التكيف النفسي والاجتماعي لدى الأطفال فاقدي الأم خلال المرحلة الأساسية في محافظة غزة

Psychological and social adjustment among children who lost their mothers during the elementary grade in Gaza Governorate

إِعدَادُ البَاحِث:

محمد حسن عبد القادر العثامنة: باحث دكتوراه في علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة تونس، تونس

Prepared by: **Mohammed H. A. Alathamna**

PhD researcher in Psychology, College of Humanities and Social Sciences, University of Tunisia, Tunisia

الملخص:

هدفت الدراسة الكشف علي مستوى التكيف النفسي والاجتماعي لدى الأطفال فاقدي الأم خلال المرحلة الأساسية في محافظة غزة، والتعرف إلى الفروق في متوسط التكيف النفسي والاجتماعي لدى لدى الأطفال فاقدي الأم خلال المرحلة الأساسية في محافظة غزة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واستخدم الباحث استبانة التكيف النفسي والاجتماعي, وتكونت عينة الدراسة من (50) طفل وطفلة من طلبة المرحلة الأساسية بمحافظة غزة, وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التكيف النفسي والاجتماعي لدى الأطفال فاقدي الأم قد بلغ 51.4% وهو مستوى منخفض, أن التكيف الاجتماعي كان أكبر بقليل من التكيف النفسي، حيث جاء الوزن النسبي لهما على التوالي 52%، 50.9%, وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في متوسط التكيف الاجتماعي والدرجة الكلية للتكيف لدى الأطفال فاقدي الأم تعزى للجنس, وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في متوسط التكيف النفسي والاجتماعي وللدرجة الكلية للتكيف لدى الأطفال فاقدي الأم تعزى للصف, عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في متوسط التكيف النفسي والاجتماعي وللدرجة الكلية للتكيف لدى الأطفال فاقدي الأم تعزى لمكان إقامة الطفل، وتوصيات الدراسة تقديم الدعم النفسي والاجتماعي لدي الاطفال فاقدي الأم من خلال وزارة التربية والتعليم.

Abstract:

This study aimed to measure the level of Adaptation psychological and social adaptation among children who lost their mothers during the elementary grade in Gaza governorate and to identify the differences in the average psychological and social adaptation among children who lost their mothers during the elementary grade in Gaza Governorate, The method used: the descriptive analytical approach, The researcher used a psychological and social adjustment questionnaire, The study population: consisted of (50) male and female students from the elementary grade(in Gaza Governorate, Study results: the study showed that the level of psychological and social

adaptation among children who lost their mothers reached 51.4%, which is a low level, and that the social adaptation was slightly greater than the psychological adaptation, as the relative weight for them was 52% and 50.9%, respectively. And the absence of statistically significant differences at the significance level of 0.05 in the average social adaptation and the total degree of adjustment among children who lost their mothers is due to the gender, And the absence of statistically significant differences at the significance level of 0.05 in the average psychological and social adaptation and the total degree of adaptation, among children who lost their mothers is due to the grade, And the absence of statistically significant differences at the significance level of 0.05 in the average psychological and social adaptation and the total degree of adaptation among children without a mother due to the child's place of residence, Study recommendations: providing psychological and social support to children who lost their mother, by the Ministry of Education.

المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة

مقدمة:

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم مراحل نمو الإنسان حيث تكمن أهميتها في كونها ليست مرحلة إعداد للحياة المستقبلية فحسب وإنما أيضاً مرحلة لنمو الفرد من جميع جوانبه، ففي ضوء ما يتلقاه فيها من رعاية وتنشئة اجتماعية وما يكتسبه من خبرات تحدد معالم شخصيته في المستقبل .

ويحتاج الطفل في مراحل حياته الأولى بصفة خاصة إلى الشعور بالأمن الذي يوصله إلى التوافق النفسي والاجتماعي ويحفظ توازنه النفسي وتؤكد استقراره، وهو في هذا يحتاج إلى الحب والاستقرار كعناصر أساسية لإحساسه بالأمن والطمأنينة وهذه العناصر يستقيها ممن يحيطون به خاصة الأم لأن الحب والأمن الذي يجده الطفل عند أمه يؤثر على نموه الانفعالي والجسمي والعقلي والاجتماعي (المؤمن، 1986: 20).

ويكتسب الطفل في الأسرة مجموعة من عادات التكيف التي تمكنه من أن يتوافق مع معظم الظروف التي يتعرض لها وتعد هذه العادات والسلوكيات المقبولة من المجتمع، هو الذي يجعلنا نؤكد القول أن الطفل في السنوات الأولى من حياته يمر بعملية تربوية لها من الأثر ما يفوق أي عملية تربوية أخرى (فهمي، 1978: 80).

والطفل في حاجة إلى تكوين علاقات اجتماعية مع غيره وخاصة من هم في سنه أو سن متقارب منه، وتظهر الحاجة إلى الأصدقاء والتي تعد ضرورة من ضروريات الحياة وهي حاجة أساسية للطفولة لأنها تمثل له المجتمع الحقيقي الذي يحيا فيه، وجماعات الأطفال تمثل للطفل المجال الذي يوفر له فرص الاستمتاع والمنافسة والاندماج مع الآخرين، وتعتبر الأسرة من أهم المجالات التي تعمل على تكوين صداقات للطفل وإشباع حاجاته إلى العلاقات الاجتماعية (يونس، 1987: 392).

إن حرمان الطفل من الأسرة يؤدي إلى عجزه عن تقدير الآخرين، واختلال علاقاته الاجتماعية، مما يؤثر في تقديره لذاته وينمي عنده الشعور بالقلق، هذا إلى جانب عجزه عن تحقيق ذاته الذي يتمثل في استخدام مواهبه ومهاراته (غيت، 1982: 70).

الطفل الذي يعاني من ألوان الحرمان الشديدة في حياته العاطفية المبكرة لأي سبب من الأسباب كوفاة أحد الوالدين أو كليهما أو مرضهما، أو سجن الوالدين أو إحداهما، تكون استجابته دائما ضعيفة لا تقوى على تحمل أعباء الحياة ومتاعبها بل أن هذا يجعله عاجزاً بصفة مستمرة على تكوين علاقات المحبة مع الآخرين، وذلك بسبب عدم استقرار الطفل وتأهبه لمواجهة الحياة، وعجزه عن إشباع رغباته داخل الأسرة، كل تلك العوامل تخلق فيه إحساساً بعدم الاطمئنان إلى غيره من الناس، ذلك أن الشعور بالحرمان ينتج عن وجود حائل دون الطفل وإشباع رغباته وحاجاته، وفي نفس الوقت يتضمن هذا الشعور تهديداً للطفل وشخصيته وبالتالي كلما زاد هذا الشعور عند الطفل تعرضت شخصيته للاضطراب، وزادت مشاعر القلق لديه وحاجته لدى الأطفال الصغار الذين لا يستطيعون تحمل مواقف الحرمان المختلفة.

ولقد خلق الله سبحانه الإنسان بل الكائن الحي بشكل عام في أطوار وجعله يمر بعدد من المراحل العمرية تتفاوت في قوتها وطبيعتها ودرجة استجابتها للمؤثرات المحيط بها، وهذه المراحل تبدأ بمرحلة الطفولة ثم الشباب أو المراهقة ثم الرجولة أو الرشد ثم يبدأ الإنسان بالعودة في السلم البيولوجي والنفسي في مرحلة الشيخوخة. وهذه المراحل المتعدد التي يمر بها الإنسان لكل منها

خصائصها ومميزاتها وكذلك مشكلاتها ومعيقاتها التي تؤثر وتتأثر بالمناخ المحيط بها، وبالتالي لكل من هذه المراحل طبيعة تعامل خاصة مع البيئة المحيطة بها وكذلك تعامل البيئة معها.

ومن هنا تبرز أهمية الدراسة التكيف النفسي والاجتماعي لدى الأطفال فاقدي الأم بالمرحلة الأساسية في محافظة غزة.

مشكلة الدراسة:

تتمحور مشكلة الدراسة في الإجابة عن الاسئلة التالية:

1) ما مستوى التكيف النفسي والاجتماعي لدى الأطفال فاقدي الأم؟
2) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في متوسط التكيف النفسي والاجتماعي لدى الأطفال فاقدي الأم تعزى للجنس؟
3) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في متوسط التكيف النفسي والاجتماعي لدى الأطفال فاقدي الأم تعزى للصف الدراسي؟
4) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في متوسط التكيف النفسي والاجتماعي لدى الأطفال فاقدي الأم تعزى لمكان إقامة الطفل؟

فروض الدراسة"

في ضوء الإطار النظري، والدراسات السابقة يمكن صياغه فروض الدراسة على النحو الآتي

1) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في متوسط التكيف النفسي والاجتماعي لدى الأطفال فاقدي الأم تعزى للجنس.
2) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في متوسط التكيف النفسي والاجتماعي لدى الأطفال فاقدي الأم تعزى للصف الدراسي.
3) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في متوسط التكيف النفسي والاجتماعي لدى الأطفال فاقدي الأم تعزى لمكان إقامة الطفل.

أهداف الدراسة:

1) الكشف عن مستوى التكيف النفسي الاجتماعي لدي طلبة المرحلة الاساسية في محافظة غزة.

2) التعرف علي العلاقة ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة (α =0.05) بين فقدان الأم والتكيف النفسي الاجتماعي لدي طلبة المرحلة الاساسية في محافظة غزة.

3) التعرف إلى الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة (α =0.05) في متوسط التكيف النفسي الاجتماعي لدي طلبة المرحلة الاساسية في محافظة غزة تعزى للمتغيرات التالية (الجنس، الصف الدراسي، مكان الاقامة).

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الجانب التي تتناوله، وهو فقدان الأم والتكيف النفسي الاجتماعي لدى لدي طلبة المرحلة الاساسية في محافظة غزة ولعل هذا الجانب ينطوي علي أهمية كبرى سواء من الناحية النظرية أو الناحية التطبيقية والتي يتمثل في النقاط التالية:

أولاً من الناحية النظرية:

- تعتبر الدراسة امتداداً لدراسات بعض الباحثين السابقين الذين قاموا بدراسة فقدان الأم والتكيف النفسي الاجتماعي .
- يعد هذا البحث إثراء للمعرفة النظرية لمجموعة البحوث حول فقدان الأم والتكيف النفسي الاجتماعي.
- تعود أهمية هذه الدراسة في أنها تعتبر الأولى حسب علم الباحث التي تناولت فقدان الأم والتكيف النفسي الاجتماعي لدي طلبة المرحلة الاساسية في محافظة غزة.
- تعد نتائج الدراسة إثراء للأدب التربوي والنفسي من الناحية المعرفية.

ثانياً من الناحية العملية (التطبيقية):

- قد تتيح هذه الدراسة المجال لاستحداث برامج ذات فعالية في مجال التكيف النفسي الاجتماعي لدي طلبة المرحلة الاساسية في محافظة غزة .
- قد يستفيد من الدراسة المشرفون علي رعاالية الايتام.

- قد يستفيد من الدراسة الأخصائيون النفسيون العاملون في المؤسسات الأهلية والمجتمعية.

مصطلحات الدراسة:

- **فقدان الأم:**

عرفه (الكافي، 2005: 206- 207) هو الطفل الذي فقد أبويه أو أحدهما في مرحلة من مراحل الطفولة وتولى الأقارب ومؤسسات المجتمع كفالته وتعليمه ومعيشته، ويستمر اليتيم حتى زواج الفتاة، وحتى انتهاء التعليم للذكر أو بلوغه 21 سنة".

- **التكيف النفسي الاجتماعي:**

ويعرف الباحث التوافق النفسي الاجتماعي: هو قدرة الفرد التي تؤهله إلى الشعور بالرضا والتقبل لذاته, من خلال المبادئ والقيم والأهداف التي ارتضاها لذاته, بالإضافة إلى الشعور بالرضا الاجتماعي وتقبل الجماعة التي يعيش بداخلها، ويقاس اجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة على استبانة التكيف النفسي الاجتماعي.

حدود الدراسة:

الحد المكاني: تم تطبيق الدراسة في المدارس الاساسية بمحافظة غزة .

الحد الزماني: تم تطبيق الدراسة في العام 2021.

الحد البشري: تم تطبيق الاستبانة على عينة من (الاطفال فقدين الأم من الصف الأول إلى الرابع).

دراسات السابقة:

تناولت الباحث هنا العديد من الدراسات السابقه ذات الصلة بموضوع الدراسة، ضمن محورين يمثلان متغيرى الدراسة الرئيسيين التكيف النفسي والاجتماعي، والايتام، كما سيتم عرضها متسلسله زمنياً من الأحدث إلى الأقدم.

بعد الإطلاع على الأدب التربوي والتراث العلمي وعلى مخزون علم النفس في هذا المجال، قام الباحث بتجميع أكبر عدد من البحوث والدراسات السابقة سواءً المحلية أوالعربية أو الأجنبية، قام الباحث بإنتقاء بعض البحوث والدراسات السابقة في جميع المجالات التي تخدم وتقوي الدراسة الحالية، قام الباحث بعرض أهم البحوث والدراسات العربية والأجنبية التي تناولت التكيف النفسي والاجتماعي بصورة مباشرة أو غير مباشرة مع موضوع الدراسة الحالية.

هذا وقد تم تصنيف الدراسات السابقة إلى مجموعتين على النحو التالى.

- المجموعة الأولى: دراسات تناولت التكيف النفسي والاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات.
- المجموعة الثانية: دراسات تناولت الايتام وعلاقته ببعض المتغيرات.

أولاً. دراسات تناولت التكيف النفسي والاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات.

أجرى (يحيي، 2016) دراسة هدفت الدراسة الي التعرف على مستوى المناخ المدرسي والتكيف الاجتماعي للعينة وبحسب الجنس والعلاقة بينهما، وقداعدت الباحثتان مقياس للمناخ المدرسي، أما مقياس التكيف الاجتماعي تبنت الباحثتان مقياس (الكندي، 2001) وتم تطبيق مقياس المناخ المدرسي على (112) تلميذ وتلميذة حيث تم اختيار المدارس والتلاميذ بطريقة عشوائية اما مقياس التكيف الاجتماعي فقد طبق على (30) معلم ومعلمة لمعرفة مدى تكيف التلاميذ لديهم، واظهرت النتائج رضى التلاميذ عن المناخ المدرسي الخاص بمدرستهم لمجالات(المدير والمعلم وطرق التدريس) وارتفاع مستوى التكيف الاجتماعي لديهم، اما الفروق بحسب الجنس لاتوجد فروق في مجال المدير وطرق التدريس واظهرت النتائج فروق في مجال المعلم ولصالح الاناث، واظهرت النتائج وجود علاقة وتوافق بين المتغيرين.

كما قام **(عزرابة، 2016) دراسة** هدفت الدراسة الي التعرف على دور مؤسسات الرعاية الإيوائية في تحقيق التكيف الاجتماعي للمسنين في مدينة "عمان" ومن أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة فقد تم تصميم استبانة ضمت جميع محاور التكيف الاجتماعي، وتكونت عينه الدراسة من (203) مسنا ومسنة، وقد توصلت الدراسة إلى أن مؤسسات الرعاية الإيوائية تلعب دورا في تحقيق التكيف النفسي للمسنين كما بينت النتائج أن مؤسسات الرعاية الإيوائية تلعب دورا في تحقيق التكيف الاجتماعي للمسنين.

وقام **(العبيدي، 2015) بدراسة** هدفت التعرّف الى التعلق الآمن وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية, ولتحقيق هدف البحث استخدم الباحث مقياس التعلق الأمن الذي أعدته الباحثة (أحمد,2011)، وقد بنى الباحث مقياس التفاعل الاجتماعي، تكونت عينه البحث من(400) تلميذ من تلاميذ المرحلة الابتدائية (الاول/ الثاني)، وقد اظهرت النتائج يتمتع تلاميذ المرحلة الابتدائية بتعلق آمن، ولا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في متغيري البحث (التعلق الأمن

والتفاعل الاجتماعي)، وإن أفراد عينة البحث لديهم تفاعل اجتماعي، وتوجد علاقة ارتباطية موجبة بين التعلق الأمن والتفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

وأجرى **(عباس، 2015) دراسة** هدفت التعرف على السلوك التوكيدي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي المدرسي لدى طالبات المرحلة الاعدادية، وتكونت عينة البحث من (100) من طالبات المرحلة الاعدادية في مركز مدينة الديوانية وتبنت الباحثة مقياس للسلوك التوكيدي ومقياس للتكيف الاجتماعي، وتوصلت الي النتائج التالية: ان هناك علاقة ارتباطية بين السلوك التوكيدي والتكيف الاجتماعي المدرسي.

كما قام **(محمد، 2014) دراسة**هدفت إلى تعرّف درجة التكيف النفسي، والاجتماعي، ودرجة الخوف من المدرسة، وتعرّف العلاقة بين التكيف النفسي والاجتماعي، وتقليل الخوف من المدرسة، وتكونت عينه الدراسة من (45) تلميذا،، واستخدم الباحث الادوات التالية: مقياس الخوف من المدرسة ومقياس التكيف الاجتماعي والنفسي من اعدادة , وتوصلت الدراسة الي النتايج التالية: إن هناك درجة منخفضة من التكيف النفسي، والاجتماعي، واعتدال درجة الخوف، وارتباط الخوف عكسياً مع التكيف النفسي، والاجتماعي.

كما أجري **(غريب، 2013) دراسة** هدفت إلى التعرف على العلاقة بين سيولة المعلومات الفضائية والتكيف النفسي الاجتماعي وذلك من خلال أنماط المشاهدة وأثرها علي طلبة المرحلة الثانوية الصم، وتكونت عينة الدراسة من (100)، وتلخصت ابرز النتائج إلي عدم اختلاف المهارات النفسية الاجتماعية بالنسبة لأبعاد التعبير الانفعالي، والحساسية الانفعالية، والضبط الانفعالي، والتعبير الاجتماعي، والدرجة الكلية للمهارات النفسية الاجتماعية باختلاف نوع البرامج الفضائية التي يشاهدها الصم، بالإضافة إلي عدم اختلاف المهارات النفسية الاجتماعية بالنسبة للأبعاد التالية "التعبير الانفعالي والحساسية الانفعالية والتعبير الاجتماعي والحساسية الاجتماعية" والدرجة الكلية للمهارات النفسية الاجتماعية بينما اختلف الضبط الانفعالي والضبط الاجتماعي باختلاف عدد ساعات مشاهدة القنوات الفضائية لصالح الصم الذين يشاهدون القنوات الفضائية بصورة اقل.

كما أجري **(Prior & Niesz, 2013) دراسة** هدفت إلى التعرف على تكيف الأطفال اللاجئين في الولايات المتحدة، وتكونت عينة الدراسة من (30) لاجئة. أظهرت النتائج أن مستوى التكيف النفسي والاجتماعي جاء بدرجة عالية، وعدم وجود فروق في مستوى التكيف تعزى لمتغير العمر، ووجود فروق تعزى إلى فترة المكوث لصالح الفترات الأقل.

وقام **(Meyer, Murray, Puffer, Larsen & Botton,2013) بدراسة** هدفت إلى التعرف على مستوى التكيف النفسي والاجتماعي لدى عينة من الأطفال اللاجئين في تايلاند، وتكونت عينة الدراسة من (46) طفلاً. أظهرت النتائج وجود عدد من المشكلات المؤثرة على الصحة النفسية والاجتماعية، وأن مستوى التكيف النفسي والاجتماعي جاء بدرجة متوسطة.

وأجري **Ferguson, Gail M, et,al(2010) دراسة هدفت التعرف الي**التوافق النفسي والاجتماعي للمراهقين بوصفة وظيفة في التناقضات بين التصورات الفعلية والتصورات المثالية للذات والأهداف، وتكونت عينه الدراسة من(212) طالباً في جاميكا، وتوصلت الدراسة إلى ارتباط التناقض بين الذات المثالية والذات الواقعية بأعراض الاكتئاب وانخفاض تقدير الذات والتحصيل الأكاديمي المنخفض في مجالات الصداقة والعلاقات والعمل والتأثيرات كانت أكثر دلالة لدى المراهقين الأكبر مقارنة بالأصغر منهم سناً.

ثانياً : دراسات تناولت الأيتام وعلاقته ببعض المتغيرات:

قام (عبد الفتاح، 2014) دراسة هدفت التعرف الي مفهوم الذات لدى الأطفال المطعون في نسبهم وتحديده هل هو مفهوم ذات مرتفع (إيجابي) أم مفهوم ذات منخفض (سلبي)، والتعرف الي الفروق بين الجنسين على مقياس مفهوم الذات، والتعرف الي الفروق بين الأصغر سنًا في مرحلة الطفولة الوسطى من 6-9 عام، الأكبر سنًا في مرحلة الطفولة المتأخرة من 9-12 عام في كل من مفهوم الذات،، وتكونت عينه الدراسة من(73) طفلا من الأطفال المطعون في نسبهم، واستخدمت الباحثة الادوات التالية: مقياس مفهوم الذات للأطفال المطعون في نسبهم (إعداد الباحثة)، واستمارة بيانات أولية عن الطفل. (إعداد الباحثة)، وتوصلت الدراسة الي اهم النتائج التالية: وجود فروق بين متوسط درجات الأطفال المطعون في نسبهم (الذكور، والإناث) على مقياس مفهوم الذات، كما بينت وجود فروق بين متوسط درجات الأطفال المطعون في نسبهم في المرحلة العمرية من 6-9 عام، ومن 9-12 عاما على مقياس مفهوم الذات.

كما قام **(الظفيري والسعيد، 2014) دراسة** هدفت الى التعرف مفهوم الذات ومستويات أبعاد مفهوم الذات، لدى الطلبة المحرومين من الوالدين أو احداهما بسبب الوفاه والطلبة من آباء مطلقين والطلبة المحرمين من الوالدين بسبب عدم الشرعية والطلبة غير المحرمين، كما هدفت التعرف ما اذ كانت هناك فروق في مستويات ابعاد مفهوم الذات بين الابناء المتوفي والديهم أو أحداهما وأبناء المطلقين، وغير الشرعيين وغير المحرمين من الوالدين في سلطنه عمان، و**تكونت عينه الدراسة**

من (1126) من جميع طلبة مركز رعاية الطفولة، واستخدم الباحثان الادوات التالية: مقياس بيرس-هاريس لمفهوم الذات لدى الأطفال من سن 7-17 سنة، و**توصلت الدراسة الي اهم النتائج التالية:** ان مستوي مفهوم الذات لدي افراد العينة مرتفع، كما توصلت أن توجد فروق في ابعاد مفهوم الذات بين المحرومين والغير المحرومين من الوالدين لصالح غير المحرمين، كما بينت أن توجد فروق في البعد العقلي والتحصيلي بين الابناء غير المحرومين من الوالدين وبين كل من الابناء المحرمين من الوالدين او احدهما بسبب الوفاه والابناء غير الشرعيين وذلك لصالح المجموعة الأولي، وفي البعد الاجتماعي توجد فروق بين الابناء غير المحرومين وبين المحرومين بسبب الوفاه لصالح المجموعة الاولي وفي بعد السعادة والرضا توجد فروق في بين الابناء غير المحرومين من الوالدين وبين كل من الابناء المحرومين من الوالدين او احدهما بسبب الوفاه.

كما قام **دراسة (حسون، 2012)** هدفت الي مقارنة مجموعة من المراهقين المحرومين من الرعاية، والذين يعيشون في المؤسسات الإيوائية بمجموعة من المراهقين العاديين الذين يعيشون مع والديهم في بعض الخصائص الشخصية باعتبارها مكونات لمفهوم الذات، وتكونت عينه الدراسة من (112) من المحرومين والعاديين من كلا الجنسين وقد تم اختيار مجموعة من المراهقين ضمن المؤسسات الإيوائية أما مجموعة المراهقين العاديين فقد تم اختيار أفرادها من مدارس المنطقة التعليمية نفسها التي يعيش فيها المراهقون المحرومون، استخدمت الباحثة الادوات التالية: مقياس مفهوم الذات لتنسي، **وتوصلت الدراسة الي اهم النتائج التالية:** وجود فروقاً دالة بين الذكور العاديين والمحرومين في مفهوم الذات لصالح العاديين في "جميع أبعاد المقياس"، وكذلك أظهرت فروقاً دالة بين الإناث العاديات والمحرومات في مفهوم الذات لصالح العاديات في "جميع أبعاد المقياس"، ـ وليس هناك أثر لتفاعل الحرمان مع العمر، وأكدت الدراسة فروقاً دالة بين الذكور والإناث المحرومين في مفهوم الذات لصالح الذكور "ماعدا بعد الذات الجسمية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

نلاحظ من خلال العرض السابق للدراسات أنها تمت في بيئات أجنبية وعربية، وأنها لم تتناول متغيرات البحث الحالي مجتمعة وهي علاقة فقدان الأم بالتكيف النفسي والاجتماعي، وأن بيئتنا الفلسطينية في غزة تفتقر لمثل هذه الدراسات، مما يشير إلى أهمية هذه الدراسة ودفع الباحث للقيام بها.

ونلاحظ أن بعض هذه الدراسات تناولت علاقة التكيف النفسي والاجتماعي مع متغيرات نفسية عدة، أهمها: المناخ المدرسي، التعلق الأم، السلوك التوكيدي، مهارة حل المشكلات، التسريع الاكاديمين الافكار اللاعقلانية، مفهوم الذات، الخوف من المدرسة، سيولة المعلومات.

وأسفرت نتائج الدراسات السابقة عن الآتي:

1. أنها تناولت عينات مختلفة.
2. استخدمت أدوات مختلفة.

3.وجود ارتباط بين التكيف النفسي والاجتماعي وبين المناخ المدرسي، التعلق الأمن، السلوك التوكيدي، مهارة حل المشكلات، التسريع الاكاديمين الافكار اللاعقلانية، مفهوم الذات، الخوف من المدرسة، سيولة المعلومات.

علاقة الدراسة الحالية بالدراسة السابقة:

من خلال اطلاع الباحث علي الدراسات السابقة، وجد أنها:

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لمتغير : التكيف النفسي والاجتماعي . إلا أن الباحث لم يعثر على أي دراسة تناولت هذا المتغير مجتمعه على عينه من الاطفال فاقدي الأم بالمرحلة الاساسية بمحافظة غزة، وان المتتبع للدراسات النفسية المحلية يجد نقصاً واضحا في دراسة متغيرات الدراسة الحالية؛ ولهذه الندرة، وغياب مثل هذه الدراسة- محليا جاءت الدراسة الحالية لسد هذا النقص، بهدف التعرف على مستوى التكيف النفسي والاجتماعي لدى الاطفال فاقدي الأم بمحافظة غزة. كما تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في التعرف على الفروق كل من: التكيف النفسي والاجتماعي لدى فاقدين الأم لدى طلبة المرحلة الأساسية في محافظة غزة, وتناولت كل من الدراسة الحالية وبعض الدراسات السابقة عينات مجتمعه من الطلبة في المرحلة الجامعية والابتدائية، في حين تفتقر المكتبة الفلسطينية إلي دراسات على فاقدي الأم، وأستخدم كل من الدراسة الحالية، والدراسات السابقة المنهج الوصفي طريقاً لها للإجابة على فروض الدراسة.

أما أهم ما تتميز به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

اهتمت الدراسة الحالية بفئة الاطفال فاقدي الأم بمحافظة غزة فقط، في حين أن هناك دراسات قليلة تناولت هذه الفئة بشكل مستقل، وتتميز الدراسة الحالية كونها وصفية حيث تسعي إلي التعرف

علي مستوى التكيف النفسي والاجتماعي لدى فاقدي الأم لدى طلبة المرحلة الأساسي في محافظة غزة، والتعرف إلي الفروق في متوسط التكيف النفسي والاجتماعي لدى فاقدبن الأم لدى طلبة المرحلة الأساسية في محافظة غزة تعزى للمتغيرات التالية : الجنس، مكان الاقامة، الصف. ولم تجمع الدراسات السابقة بين متغيرات الدراسة الحالية مجتمعة في حدود علم الباحث، وهذا يؤكد على أن الدراسة الحالية من الدراسات الباكرة في الميدان محلياً، وتبني أدوات سيكومترية للتعرف على التكيف النفسي والاجتماعي لدى فاقدي الأم لدى طلبة المرحلة الأساسية في محافظة غزة، ومساعدة الباحثين الفلسطينيين في إجراء دراسات لاحقة في مجال الاختصاص تتناول متغيرات الدراسة الحالية لدى شرائح أخرى من المجتمع الفلسطيني.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

من خلال الدراسات التي اعتمد عليها الباحث في دراستها الحالية، فقد استفاد الباحث من هذه الدراسات في إعداد المقدمة، ومن خلال التعليق السابق علي الدراسات التي استخدمها الباحث، فقد استفادالباحث في اختيار منهج الدراسة، وتحديد العينة المستخدمة في الدراسة، كما استفادت من المعلومات الواردة في الدارسات، في تبني مقياس التكيف النفسي والاجتماعي، ثم تمت الاستفادة من هذه الدراسات في بناء الدراسات السابقة، بالإضافة إلي استفادتها الكبرى في وضع الفروض لدراسته، بجانب الاستفادة الكبيرة منها إنشاء الله في عرض وتفسير النتائج التي سوف تتوصل إليها دراسته الحالية، وكذلك الاستفادة منها في وضع مقترحات وتوصيات.

المبحث الثاني إجراءات الدراسة

أولاً- منهج الدراسة Study Method

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي، وذلك لمناسبته لأهداف الدراسة، وفروضها".

ثانيًا- مجتمع الدراسة Study Population

و مجتمع الدراسة الحالية هي جميع طلبة المرحلة الأساية من الصف (الأول – الرابع) بالمدارس الحكومية بمحافظة غزة .

ثالثًا: عينة الدراسة Study Sample

يقصد بعينة الدراسة : تكونت (50) طفل وطفلة من فاقدي الأم بالمرحلة الأساسية بمحافظة غزة من الصف (الأول – الرابع)، هذا وقد تألفت عينة الدراسة من عينتان وهما :

أ. العينة الاستطلاعية Sample Exploratory

قام الباحث بتطبيق أدأة الدراسة على عينةٍ استطلاعيةٍ مكونة من (**10**) طفل وطفلة من فاقدي الأم بالمرحلة الاساسية بمحافظة غزة.

ب. العينة الفعلية The Actual Sample

تكونت عينة الدراسة الفعلية من (50) طفل وطفلة من فاقدي الأم بالمرحلة الأساسية بمحافظة غزة لعام (2021) والتي تم اختيارهن بالطريقة العشوائية من المجتمع الاصلي.

خصائص عينة الدراسة:

جدول رقم (1): يوضح خصائص العينة

الجنس	التكرارات	النسبة
ذكر	24	48
أنثى	26	52
الإجمالي	50	100
الصف	التكرارات	النسبة
الأول	6	12
الثاني	5	10
الثالث	10	20
الرابع	29	58
الإجمالي	50	100

الإقامة	التكرارات	النسبة
الوالد	19	38
الجد	10	20
المؤسسة	21	42
الإجمالي	50	100

أدوات الدراسة Study Tools

من أجل تحقيق أهداف الدراسة؛ تم استخدام الأداة الآتية:

التكيف النفسي والاجتماعي لدى فاقدي الأم

الأداة. استبانة التكيف النفسي والاجتماعي لدى فاقدي الأم لدى طلبة المرحلة الأساسية في محافظة غزة.

وصف المقياس:

بعد الاطلاع على عدد من المقاييس ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة كمقياس دراسة يحيي (2016) ودراسة العبيدي (2015) ودراسة عباس (2015), ودراسة محمد (2014), ودراسة غريب (2013) ودراسة (Prior & Niesz, 2013)، أعد هذا المقياس الباحث، ويتكون من (23) فقرة، ويجيب المفحوص على عبارات المقياس باختيار الإجابة التي تتلاءم معه للإجابات الآتية: موافق بشدة تأخذ خمس درجات، " وموافق " تأخذ أربع درجات، "وأحيانا" تأخذ ثلاث درجات ومعارض تأخذ درجتين، ومعارض بشدة تأخذ درجةً واحدة، والدرجة الصغرى للمقياس (23) والدرجة الكبرى (115) درجة.

صدق استبانة وثبات مقياس التكيف النفسي والاجتماعي لدى فاقدي الأم

أولاً: الصدق

1. صدق المحتوى (المحكمين)

وتم عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء في مجال الاختصاص في دولة فلسطين، والمملكة العربية السعودية، للحكم على فقراته، من حيث صياغتها، ومناسبتها، وملاءمتها لقياس ما وضعت من أجله، فقاموا بإجراء بعض التعديلات والتزم الباحث بالتعديلات.

2. صدق الاتساق الداخلي

تم حساب صدق الاتساق الداخلي من خلال العينة الاستطلاعية البالغ حجمها 10 شخص وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين كل فقرة من لفقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للبعد التي تنتمي له، والنتائج موضحة بالجدول رقم (2).

جدول رقم (2) : يوضح نتائج معامل الارتباط بين كل فقرة من لفقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للبعد التي تنتمي له

التكيف النفسي			التكيف الاجتماعي		
رقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	.543(**)	0.002	1	.781(**)	0.000
2	.681(**)	0.000	2	.366(*)	0.047
3	.444(*)	0.014	3	0.120#	0.527
4	0.355#	0.054	4	0.067#	0.727
5	-.485(**)#	0.007	5	.758(**)	0.000
6	.452(*)	0.012	6	.450(*)	0.013
7	.590(**)	0.001	7	.778(**)	0.000

0.000	.683(**)	8	0.000	.629(**)	8
0.000	.641(**)	9	0.002	.535(**)	9
0.447	0.144#	10	0.693	0.075#	10
0.318	0.189#	11	0.032	.393(*)	11
0.000	.672(**)	12			

**دالة عند 1% *دالة عند5% # غير دالة عند 5%

يتبين من الجدول رقم (2) أن معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للبعد التي تنتمي له الفقرة كان لجميع الفقرات موجبا ودالة عند مستوى دلالة 0.05، باستثناء الفقرات رقم (4، 10) كانت غير دالة والفقرة رقم 5 دالة ولكن سالبة في بعد التكيف النفسي، وأيضا الفقرات رقم) 3، 4، 10، 11) كانت غير دالة في بعد التكيف الاجتماعي مما قام الباحث بحذفها لكي يكون هناك اتساق داخلي بين جميع الفقرات وبعدها التي تنتمي له.

ثانياً: الثبات

تم حساب ثبات مقياس التكيف النفسي والاجتماعي على أفراد العينة الاستطلاعية البالغ عددها 10 فرد، من خلال طريقة ألفا كرونباخ، وذلك بعد حذف الفقرات التي لم تحقق ارتباط جوهري مع البعد التي تنتمي له، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (3): يوضح معامل الثبات وفقا لطريقة ألفا كرونباخ

البيان	عدد الفقرات	معامل الثبات
التكيف النفسي	8	0.665
التكيف الاجتماعي	8	0.823
الدرجة الكلية	16	0.796

يتبين من الجدول رقم (3) أن معامل الثبات للدرجة الكلية لمقياس التكيف وفقا لطريقة ألفا كرونباخ كانت 0.796 ويعد معامل ثبات مرتفع، مما يدل على أن المقاييس تتمتع بثبات مرتفع.

الأساليب الإحصائية للدراسة.

1. التكرار والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي.
2. معامل ارتباط سبيرمان براون ومعامل جتمان.
3. معامل ارتباط بيرسون.
4. اختبار تحليل التباين الأحادي(One Way ANOVA).
5. اختبار t-test للعينات المستقلة.

المبحث الثالث: عرض النتائج

نتائج التساؤل الأول وتفسيره : ما مستوى التكيف النفسي والاجتماعي لدى الأطفال فاقدي الأم؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي للدرجة الكلية وللإبعاد مقياس التكيف، والجدول رقم (4) يوضح النتائج.

جدول رقم (4) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي للدرجة الكلية وللإبعاد مقياس التكيف النفسي والاجتماعي

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	الترتيب
التكيف النفسي	2.543	0.721	50.9	2
التكيف الاجتماعي	2.598	0.802	52.0	1
الدرجة الكلية	2.570	0.577	51.4	

يتبين من الجدول رقم (4) أن مستوى التكيف النفسي والاجتماعي لدى الأطفال فاقدي الأم قد بلغ 51.4% وهو مستوى منخفض.

كما يتبين أن التكيف الاجتماعي كان أكبر بقليل من التكيف النفسي، حيث جاء الوزن النسبي لهما على التوالي 52%، 50.9%.

اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة كل من دراسة(محمد، 2014)و دراسة (أبو زيتون، 2010) حيث بينت تلك الدراسات ان مستوي التكيف منخفض، بينما اختلفت مع دراسة (يحيي، 2016) ودراسة(العبيدي، 2015) ودراسة(عباس، 2015) حيث دلت تلك الدراسات ان مستوي التكيف مرتفع.

ويعزو الباحث النتيجة الي طبيعة مرحلة النمو ان الطفل في هذه المرحلة يكون نموه الاجتماعي ضعيف يتمثل في اقرنه بالمدرسة والمعلمين، اما وجود الفروق في التكيف النفسي قد يعود لما يقدم من دعم نفسي من قبل المرشدين والمؤسسات المجتمعية للطفال سواء كان ايتام او غير أيتام.

نتائج التساؤل الثاني وتفسيره : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في متوسط التكيف النفسي والاجتماعي لدى الأطفال فاقدي الأم تعزى للجنس"

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار t للعينات المستقلة للتعرف على الفروق بين مجموعتين من البيانات المستقلة والجدول رقم (5) يوضح النتائج.

جدول رقم (5) : يوضح نتائج اختبار t للفروق في التكيف النفسي والاجتماعي لدى الأطفال فاقدي الأم تعزى للجنس

	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة	
التكيف النفسي	ذكر	24	2.755	0.665	2.079	0.044	دالة
	أنثى	26	2.346	0.727			
التكيف الاجتماعي	ذكر	24	2.614	0.797	0.143	0.887	غير دالة
	أنثى	26	2.581	0.822			
الدرجة الكلية	ذكر	24	2.684	0.510	1.364	0.179	غير دالة
	أنثى	26	2.463	0.623			

يتبين من الجدول رقم (5) أن مستوى الدلالة لكل من التكيف الاجتماعي والدرجة الكلية للتكيف كان أكبر من 0.05 وهو المستوى المقبول في الدراسة مما يشير إلي عدم وجود فروق ذات دلالة

إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في متوسط التكيف الاجتماعي والدرجة الكلية للتكيف لدى الأطفال فاقدي الأم تعزى للجنس.

اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة كل من(يحيي، 2016) ودراسة (العبيدي، 2015) حيث توصلت تلك الدرسات ان لاتوجد فروق في التكيف يعزي للجنس.

كما يتبين من الجدول رقم (5) أن مستوى الدلالة للتكيف النفسي كان أقل من 0.05 وهو المستوى المقبول في الدراسة مما يشير إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في متوسط التكيف النفسي لدى الأطفال فاقدي الأم تعزى للجنس، حيث كانت الفروق لصالح الذكور.

اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة كل من(جرون، 2009) ودراسة (نوري، 2009) ودراسة (عبد الفتاح، 2014) ودراسة حسون(2012)حيث توصلت تلك الدرسات ان توجد فروق في التكيف يعزي للجنس.

ويعزو الباحث النتيجة الي ان الطفل اليتيم له علاقات طيبة مع أسرته، ويشعر بأن الأسرة تحبه وتقدره، وتعامله معاملة حسنة، كما يشعر بالأمن والاحترام من أفراد أسرته له، وهذه العلاقات لا تتنافى مع ما للوالدين من سلطة عادلة على الطفل اليتيم وتوجيه سلوكه.

نتائج التساؤل الثالث وتفسيره : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في متوسط التكيف النفسي والاجتماعي لدى الأطفال فاقدي الأم تعزى للصف الدراسي"

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار التحليل التباين الأحادي ANOVA للعينات المستقلة للتعرف على الفروق بين ثلاثة مجموعات من البيانات المستقلة والجدول رقم (6) يوضح النتائج.

جدول رقم (6) نتائج اختبار تحليل التباين للفروق في التكيف النفسي والاجتماعي لدى الأطفال فاقدي الأم تعزى للصف الدراسي

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
التكيف النفسي	بين المجموعات	1.715	3	0.572	1.106	0.356
	داخل المجموعات	23.772	46	0.517		
	الإجمالي	25.488	49			
التكيف الاجتماعي	بين المجموعات	2.755	3	0.918	1.468	0.236
	داخل المجموعات	28.785	46	0.626		
	الإجمالي	31.54	49			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.282	3	0.427	1.306	0.284
	داخل المجموعات	15.051	46	0.327		
	الإجمالي	16.333	49			

يتبين من الجدول رقم (6) أن مستوى الدلالة لكل من التكيف النفسي والاجتماعي وللدرجة الكلية للتكيف لدى الأطفال فاقدي الأم كان أكبر من 0.05 وهو المستوى المقبول في الدراسة مما يشير إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في متوسط لتكيف النفسي والاجتماعي وللدرجة الكلية للتكيف لدى الأطفال فاقدي الأم تعزى للصف الدراسي، ويعزو الباحث تلك النتيجة إلي ان الطفل اليتيم بحاجة الي مساندة اجتماعية ودعم نفسي ورعاية بغض النظر عن الصف الدراسي فيجب توفير احتيجاته من فسيولوجية واجتماعية ونفسية.

اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة كل من(جرون، 2009) حيث دلت علي وجود فوق تعزي للمرحلة التعلمية، واختلفت مع ودراسة(نوري، 2009) ودراسة(عبد الفتاح، 2014) ودراسة (حسون، 2012)حيث أن تلك الدرسات لم تتناول متغير الدراسة الحالي وهو الصف.

نتائج التساؤل الرابع وتفسيره : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في متوسط التكيف النفسي والاجتماعي لدى الأطفال فاقدي الأم تعزى لمكان إقامة الطفل"

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار التحليل التباين الأحادي ANOVA للعينات المستقلة للتعرف على الفروق بين ثلاثة مجموعات من البيانات المستقلة والجدول رقم (7) يوضح النتائج.

جدول رقم (7) نتائج اختبار تحليل التباين للفروق في التكيف النفسي والاجتماعي لدى الأطفال فاقدي الأم تعزى لمكان إقامة الطفل

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
التكيف النفسي	بين المجموعات	0.152	2	0.076	0.141	0.869
	داخل المجموعات	25.336	47	0.539		
	الإجمالي	25.488	49			
التكيف الاجتماعي	بين المجموعات	1.184	2	0.592	0.916	0.407
	داخل المجموعات	30.356	47	0.646		
	الإجمالي	31.54	49			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.418	2	0.209	0.618	0.544
	داخل المجموعات	15.915	47	0.339		
	الإجمالي	16.333	49			

يتبين من الجدول رقم (7) أن مستوى الدلالة لكل من التكيف النفسي والاجتماعي وللدرجة الكلية للتكيف لدى الأطفال فاقدي الأم كان أكبر من 0.05 وهو المستوى المقبول في الدراسة مما يشير إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في متوسط لتكيف النفسي والاجتماعي وللدرجة الكلية للتكيف لدى الأطفال فاقدي الأم تعزى لمكان إقامة الطفل .

اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة كل من دراسة(محمد، 2014) ودراسة (أبو زيتون، 2010) ودراسة (يحيي، 2016) ودراسة(العبيدي، 2015) ودراسة(عباس، 2015) حيث أن تلك الدراسات لم تتناول متغير الدراسة الحالي وهو فقدان الأم.

ويعزو الباحث تلك النتيجة إلي فقدان الأم يمثل صدمة لكل من الجنسين لانهما يفقدان العطف والحنان، وان اي إيواء أو إقامة للطفل لا يعوضه حنان وعطف أمه وتبقي نفسيته مهزوزة.

التوصيات:

وفقا لنتائج البحث يضع الباحث التوصيات الآتية

- تقديم الدعم النفسي والاجتماعي لدي الاطفال فاقدي الأم من خلال وزارة التربية والتعليم.
- العمل على الاهتمام بالأنشطة والبرامج المختلفة التي تعزز مستوى التكيف النفسي والاجتماعي لدى الأيتام باعتبارهم العامل الرئيس للنجاح في الحياة.
- توفير أخصائيين نفسيين واجتماعيين للكشف عن مشاكل الأيتام النفسية ومعالجتها.
- حث المرشدين بالمدارس بالاهتمام بهذه الفئة وتصميم برامج نفسية واجتماعية تساعد تلك الفئة علي التكيف.
- توعية الأيتام بأهمية امتلاك المزيد من آليات التكيف النفسي والاجتماعي لتحقيق صحة نفسية أفضل.
- تدريب الأيتام من خلال ورش العمل والندوات على الأساليب الإيجابية لتكيف النفسي والاجتماعي لمواجهة مشكلات المستقبلية.

دراسات مقترحة:

في ضوء إجراء البحث وما توصل إليه الباحث من نتائج يقدم الباحث المقترحات التالية :

1. إجراء دراسة عن التكيف النفسي والاجتماعي على مراحل عمرية أخرى.
2. إجراء دراسات ارتباطية بين التكيف النفسي والاجتماعي ومتغيرات أخرى.
3. إجراء دراسة تشمل عينة من الطلبة في مديريات التربية في محافظات غزة .

قائمة المصادر والمراجع:

المراجع العربية:

أبو زيتون، جمال عبد الله. (2010).التكيف النفسي وعلاقته بمهارة حل المشكلات لدى الطلبة الموهوبين المتفوقين. مجلة العلوم التربوية والنفسية. .(11) 2، 39-34.

جروان، فتحي عبدالرحمن.(2009). أثر التسريع الأكاديمي على التحصيل الدراسي والتكيف النفسي والاجتماعي المدرسي للطلبة المسرعين في محافظة عمان. المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين وواجهة الأردن للتعلم والتبادل الثقافي.(1)، 127 - 153

حسون، هنادي عبد القادر.(2012).مفهوم الذات لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الوالدية والعاديين، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس. دمشق. سوريا .(10) 1.

الظفيري، سعيدبن سليمان والسعيد، دانه خالد(2014).مفهوم الذات لدى الطلبة المحرومين وغير المحرومين من الوالدين في سلطنة عمان. مجلة العلوم التربوية جامعه السلطان طابوس.(22)4.

عباس، فردوس خضير.(2015). السلوك التوكيدي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي المدرسي لدى طالبات المرحلة الاعدادية. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية.(23) 446-475.

عبد الفتاح، كامليا(2014):مفهوم الذات لدى الأطفال المطعون في نسبهم، مجلة دراسات الطفولة جامعه عين شمس .(12) 62.

العبيدي، مظهر عبد الكريم.(2015). التعلق الأمن وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة ديالى للبحوث الانسانية. .(66)، 1-29.

عذاربه، غسان عوض سالم.(2016). دور مؤسسات الرعاية الإيوائية في تحقيق التكيف الاجتماعي للمسنين في الأردن : دراسة ميدانية مسحية للمسنين في الدور الإيوائية في مدينة عمان رسالة ماجستير. جامعة اليرموك

غريب، أيمن عواد .(2013).أثر سيولة المعلومات الفضائية في التكيف النفسي والإجتماعي بين طلبة المرحلة الثانوية الصم في الأردن وعلاقته بعدد من المتغيرات الناجمة عنها. جمعية الثقافة من أجل التنمية . جامعة سوهاج . أكاديمية البحث العلمي.(7)، 505 – 548.

غيث، محمد عاطف.(1982). المشاكل الاجتماعية السلوك الانحرافي. الإسكندرية: دار المعارف الجامعية.

فهمي، مصطفى (1978): التكيف النفسي.مصر: دار مصر للطباعة.

الكافي إسماعيل عبد الفتاح عبد (2005). موسوعة مصطلحات الطفولة: مركز الإسكندرية للكتاب.

محمد، عصام سعدي .(2014). علاقة الخوف من المدرسة بالتكيف النفسي والاجتماعي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي. مجلة التربية الرياضية جامعة بغداد كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. (26) 3، 209-221.

المؤمن محمد عبد(1986). مشكلات الطفل النفسية. الإسكندرية: دار الفكر الجماعي.

نوري، أحمد محمد محمود.(2009) .الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالتكيف النفسي والاجتماعي لدى الطلبة في جامعة الموصل. مجلة علمية للبحوث التربوية والإنسانية.(16) 2، 172-195.

يحيى، بان صباح.(2016). المناخ المدرسي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي في محافظة أربيل / المركز. مجلة البحوث التربوية والنفسية.(51)، ص 84 – 108.

يونس انتصار محمد(1978). السلوك الإنساني. القاهرة : دار المعارف.

المراجع الأجنبية:

Ferguson ,Gail M. Hafen,Christopher A, Laursen,better(2010) Adolescent Psychological and Academic Adjustmment as a Function of Discrepancies between Actual and Ideal Self - perception Journal of Youth And Adolescence,v93 nl2 p1485

Meyer, S., Murray, L., Puffer, E., Larsen, J. & Botton, P. (2013). The nature and impact of chronic stressor on refugee children in ban Mai Nai Soi camp, Thailand. Global Public Health, 8(9), 1027- 1047.

Prior, M. & Niesz, T. (2013). Refugee children's adaptation to american early childhood classrooms: A narrative inquiry. The Qualitative Report, 39, 1 -17.